مجلة الدراسات الإسلامية - جامعة كابل
Journal of Islamic Studies - Kabul University
رقم تسجيل المجلة: RCTD GIJR - 0015-25 الرقم الدولي: e-ISSN: 3078-6355

JIS Journal Of Islamic Studies Kabul University e-ISSN:3078-6355

https://doi.org/10.62810/jis.v2i3.271

الإنجازات الزراعية بين عهد الجمهورية والإمارة الإسلامية من سنة ٢٠٠١ إلى ٢٠٢٥م (دراسة مقارنة)

الباحثان:

١- عبدالقهار صميم، الأستاذ المشارك بقسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة البيروني، كابيسا. وطالب بمرحلة الدكتوراه جامعة الأفغان الإسلامية العالمية – أفغانستان.

البريد الالكتروني: samimabdulqahar@gmail.com

٢- الدكتور شاكر جلالي أستاذ بقسم الاقتصاد والصيرفة الإسلامية، كلية الشريعة جامعة الأفغان الإسلامية العالمية – أفغانستان.

البريد الالكتروني: Shakirjalaly@gmail.com

تاريخ المادة:

تاريخ الإرسال: (٣ رمضان ١٤٤٧)

تاريخ الإصلاح: (١٥ رمضان ١٤٤٧)

تاريخ القبول: (٢٠ رمضان ١٤٤٧)

تاريخ النشر: (٢٩ رمضان المبارك ١٤٤٧)

الملخص: يُعد القطاع الزراعي من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني في أفغانستان، حيث يسهم في توفير الأمن الغذائي، وخلق فرص العمل وتحقيق التنمية الريفية ويعتمد عليه جزء كبير من سكان البلاد في كسب معيشتهم. مرت الزراعة في البلاد بتجربتين سياسيتين مختلفتين في أفغانستان وهما: فترة الجمهورية (٢٠٠١-٢٠٢١) التي اتسمت بدعم واسع من قبل الدول الخارجية وفترة الإمارة الإسلامية (٢٠٢١-٢٠٢٥) التي اتسمت بالإعتماد على الموارد الذاتية مع تحديات اقتصادية وسياسية كبيرة، تهدف هذه الدارسة إلى إجراء مقارنة تحليلية بين الانجازات الزراعية في خلال هاتين الفترتين، مع التركيز على الفرص المتاحة والتحديات المختلفة والإستراتيجيات المتبعة، وصولاً إلى تقييم أفاق تطوير هذا القطاع في المستقبل، وتناولت المقارنة مؤشرات عدة مثل: نمو الإنتاج الزراعي، والدعم الحكومي، وإدارة الموارد المائية، والاستثمارية، والأمن الغذائي وتطوير المناطق الريفية، تظهر النتائج أن فترة الجمهورية شهدت دعماً دولياً واسعاً ومشاريع تنموية متعددة، لكنها واجهت مشاكل عديدة مثل: الفساد الإداري وعدم الاستقرار السياسي، بينما سعت الإمارة الإسلامية إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي والحفاظ على البنية الزراعية الأساسية رغم التحديات الاقتصادية والعزلة السياسية، وتخلص الدراسة إلى عدد من التوصيات لتعزيز التنمية الزراعية المستدامة في البلاد. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المقارن، إضافة إلى المنهج الوصفي بالإستناد إلى كتب علمية، وتقارير منظمات دولية ودراسات أكاديمية والمواقع الرسمية للوزارت ذات الصلة بالقطاع الزراعي والتنمية في أفغانستان.

الكلمات المفتاحية: الإمارة الإسلامية، الأمن الغذائي، التحديات، الزراعة، الجمهورية، الفرص.

"Agricultural Achievements in Afghanistan between the Republic and the Islamic Emirate (٢٠٠١–٢٠٢٥) : A Comparative Study."

ABSTRACT: The agricultural sector is one of the foundational pillars of the national economy in Afghanistan, contributing to food security, creating job opportunities, and achieving rural development. A significant portion of the country's population relies on it for their livelihood. The agriculture sector in Afghanistan has undergone two distinct political periods: the Republic period (٢٠٠١-٢٠٢١), characterized by extensive support from foreign nations, and the Islamic Emirate period (٢٠٢١-٢٠٢٥), marked by reliance on domestic resources amid significant economic and political challenges. This study aims to conduct an analytical comparison of agricultural achievements during these two periods, focusing on available opportunities, various challenges, and adopted strategies, ultimately assessing the prospects for the development of this sector in the future. The comparison addresses several indicators, including agricultural production growth, government support, water resource management, investment, food security, and rural development. The findings indicate that the Republic period witnessed extensive international support and numerous development projects; however, it also faced numerous issues, including administrative corruption and political instability. In contrast, the Islamic Emirate has sought to enhance self-sufficiency and maintain the basic agricultural structure despite economic challenges and political isolation. The study concludes with several recommendations to promote sustainable agricultural development in the country. This research relies on a comparative approach, in addition to a descriptive-analytical method, drawing on scientific books, reports from international organizations, academic studies, and the official websites of relevant ministries for agriculture and development in Afghanistan.

Keywords: Agriculture, Challenges, Food security, Islamic Emirate, Opportunities, Republic.

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و أصحابه إلى يوم الدين ، أما بعد: فإن القطاع الزراعي يمثل أحد الأعمدة الحيوية للاقتصاد الوطني في أفغانستان، باعتباره المصدر الرئيسي للدخل و المعيشة لأكثر من ٨٠% من سكان البلاد، ويعد أحد أبرز محركات الأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انتقالات سياسية متتالية أثرت على البنية الاقتصادية والزراعية من حقبة الجمهورية إلي عهد الإمارة الإسلامية[١]. فإن القطاع الزراعي في أفغانستان، شأنه شأن القطاعات الاقتصادية الأخرى، يحتاج إلى تمويل من المؤسسات المالية لتحسين حالة الزراعة والثروة الحيوانية وإنشاء مزارع مختلفة من المواشي و الأسماك والدواجن، بحيث يتم تعزيز القطاع الزراعي في أفغانستان، وتلبية الحاجات، و زيادة الواردات والصادرات، وتطوير الاقتصاد الأفغاني الناشئ.

مشكلة البحث:

تبزر المشكلة في تحديد مدي تأثير السياسات الحكومية المختلفة علي تحسين الإنتاج الزراعي، دعم المزراعين، وتحقيق الأمن الغذائي، لذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى سد هذا الفراغ من خلال تحليل مقارن لتلك الإنجازات والتحديات.

السؤال الرئيسي:

ماهي أبرز الإنجازات الزراعية التي تحققت خلال عهدي الجمهورية و الإمارة الإسلامية في أفغانستان، من حيث السياسات، و الإنتاج و الدعم للقطاع الزراعي؟

الأسئلة الفرعية:

١- ماهي الفرص والتحديات التي واجهها القطاع الزراعي في كل فترة؟

٢- ماهي دور المساعدات الدولية في تحقيق الإنجازات الزراعية خلال كل عهد؟

أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسعى إلى تقييم أداء الحكومات المختلفة في مجال الزراعة، ومقارنة الإنجازات والسياسات المتبعة، بما يسمح بتكوين رؤية علمية حول نقاط القوة والضعف وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح السياسات والبرامج الزراعية التي

[١]- ساجد، گل محمد، ١٣٨٣هـ ش، أهمية تربية الحيوانات في اقتصاد البلاد، *المجلة العلمية والمهنية لوزاة الزراعة والثروة الحيوانية*، العدد: ١٨، الطبعة الثانية، ص: ٣١-٣٢.

طبقت في كلا العهدين كما تهدف الدراسة إلى توجيه السياسات الزراعية المستقبلية على أساس علمي، من خلال الوقوف علي التجارب العملية في المجال الزراعي، يمكن تلخيص أهمية التحقيق في النقاط التالية:

١- الأهمية الاقتصادية، يشكّل القطاع الزراعي العمود الفقري للاقتصاد الأفغاني، إذ يساهم بنسبة كبيرة من الناتج المحلي ويوظّف شريحة واسعة من السكان، خاصة في الريف، و مقارنة الأداء بين المرحلتين تساعد في تقييم فعالية السياسات الزراعية وتأثيرها على النمو الاقتصادي والاستقرار المالي.

٢- الأهمية التنموية، الزراعة ترتبط مباشرة بالأمن الغذائي، تقليل الفقر، وتحسين مستوى المعيشة، ولكن فهم نقاط القوة والضعف في كل مرحلة يساهم في صياغة سياسات أكثر استدامة مستقبلاً.

٣- الأهمية السياسية، يعكس القطاع الزراعي قدرة الدولة أو النظام السياسي على إدارة الموارد الطبيعية (المياه، الأراضي، البذور، الدعم الفني) أما المقارنة تكشف تأثير الاستقرار السياسي أو العزلة الدولية على التنمية الزراعية.

٤- الأهمية الاجتماعية، غالبية السكان في أفغانستان يعيشون في مناطق ريفية ويعتمدون على الزراعة و أي تطور أو تراجع في هذا القطاع ينعكس مباشرة على الاستقرار الاجتماعي والهجرة والبطالة.

٥- الأهمية البيئية، أفغانستان تواجه تحديات مناخية (الجفاف، نقص المياه) أما تقييم إدارة الموارد المائية ومشاريع الري في العهدين يساعد على فهم الاستدامة البيئية للقطاع.

أهداف البحث:

تنقسم أهداف البحث إلى قسمين: الهدف العام الذي تحدد المسار العام للدراسة، والأهداف الفرعية التي توضح المسائل بشكل أدق وتوجه تنفيذ البحث، ويمكن توضيح هذا التقسيم على النحو التالي:

الهدف العام:

إجراء تحليل مقارن لإنجازات القطاع الزراعي في أفغانستان خلال فترتي الجمهورية والإمارة الإسلامية، مع تحديد التحديات المشتركة والفرص المستقبلية للتطوير.

الأهداف الفرعية:

١- تحليل السياسات الزراعية المعتمدة في كل من العهدين و مدى فعاليتها.

٢- مقارنة الإنتاج الزراعي من حيث الكمّ والنوع (المحاصيل، الثروة الحيوانية، الصادرات).

٣- تقييم مشروعات الري والبنية التحتية الزراعية في الفترتين.

٤- تحليل تحديات الأمن الغذائي في المرحلتين.

٥- تحديد فرص الاستثمار والتطوير المستقبلي في القطاع الزراعي في أفغانستان.

٦- تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء الزراعي في ضوء نتائج المقارنة.

الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات سابقاً جوانب من التنمية الزراعية في أفغانستان، من حيث السياسات الزراعية، ودور الدولة، والتحديات التي تواجه المزارعين وآليات دعم الإنتاج الزراعي، مثل: تقارير البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) والتقارير الرسمية الصادرة عن الوزارات والمؤسسات المعنيّة، ومع ذلك، و رغم أهمية الموضوع لم يتم حتى الآن إجراء دراسة منهجية مقارنة واضحة بين إنجازات الزراعة في عهد الجمهورية وعهد الإمارة الإسلامية، رغم التباين الواضح في النهج والسياسات الزراعية في كل من الفترتين. هذا الفراغ أو النقص البحثي يبرز الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، لذا تسعى هذه الدراسة إلي سد هذه الفجوة العلمية من خلال الاستفادة من خطط التمنية الوطنية و الخطط الخمسية، والتقارير الرسمية الصادرة عن الوزارات و المؤسسات المعنيّة في كلا النظامين الجمهورية و الإمارة الإسلامية وتهدف هذا البحث إلي تقديم تحليل علمي مقارن لإنجازات القطاع الزراعي في كلتا الفترتين، من خلال تقييم موثّق للفروق، و نقاط القوة و الضعف في السياسات و التطبيقات الزراعية المعتمدة لدى كل نظام.

منهجية البحث:

تستند هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، حيث يتم جمع البيانات الكمية و النوعية من تقارير رسمية، و منظمات دولية، و دراسات أكاديمية،كمايتم مقارنة السياسات الزراعية من منظر واقعي ضمن الإطار السياسي و الاقتصادي لكل حقبة.

خطة البحث: تتكون هذه المقالة من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ونتائج، وتوصيات.

المفاهيم والكليات:

تمهيد :

تعد دراسة المفاهيم والكليات خطوة أساسية في أي بحث علمي ، إذ تسهم في توضيح المصطلحات الأساسية وتحديد الإطار المفاهيمي للموضوع، مما يساعد على فهم دقيق للموضوع ، لذلك ، يخصص هذا الجزء لبيان أهم المفاهيم والكليات المرتبطة بعنوان البحث تمهيدا للدخول في التوصيف المقارن للإنجازات الزراعية خلال الفترة الأخيرة من عهد الجمهورية والإمارة الإسلامية.

أولاً– تعريف الزراعة:

الزراعة لغة: مشتقة من الزرع ويأتي على معنيين:

أولهما: الإنباتُ، وبهذا المعنى يضاف إلى الله سبحانه وتعالى لأنه من خلقه، يُقَالُ: زَرَعه اللَّهُ أَى أَنبته[١]. ومنه قوله تعالى في التَّنْزِيلِ:﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾[٢].

ثانيهما: طَرْحُ الْبَذْرِ فِي الْأَرْضِ، وهذا هو المراد حينما يضاف إلى الإنسان لأنه من فعله[٣]. ومنه قوله تعالى على لسان يوسف عليه السلام:﴿ قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنينَ دَأَباً فَما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ في سُنْبُلِهِ إِلاَّ قَليلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴾[٤].

تعريف الزراعة اصطلاحاً:

لقد عرف علماء اللغة بأنها :« علم فلاحة الأرض، و هواستثمار النباتات الزراعيّة والحيوانات الداجنة على أكمل وجه اقتصاديّ»[٥]. وعرف علماء الاقتصاد بأنها :«تشمل الأعمال المنتجة التي يقوم بها المزارعون، أي الذين يقيمون على الأرض للنهوض بعملية الإنتاج ولتحسين عمليات نمو النبات والحيوان وذلك بقصد توفير المنتجات النباتية والحيوانية المطلوبة للإنسان»[٦].

ثانياً: تعريف الإنجاز:

الف– الإنجاز لغةً: مشتق من النجز من باب نَجِزَ ونَجَزَ،كفرِحَ ونَصَرَ، بمعني انْقَضَى، وفَنِيَ، ويأتى بمعنيين: القطع، يقال: نَجَزَ الكلامُ، أي انْقَطَعَ.[٧]القضاء، يقال: نَجَزَتِ الحاجةُ إذا قُضيت[٨].

ب– الإنجاز اصطلاحاً:« هو ما يتمّ تحقيقه بنجاح كالإنجازات الصناعيّة، و الزراعيّة، و التعليميّة» [٩].

---

[١] – ابن منظور، محمدبن مكرم، ١٤١٤هـ، لسان العرب، ط: ٢، بيروت: دار صادر، ٨: ١٤١.

[٢] – سورة الواقعة، الآية: ٦٣–٦٤.

[٣] – ابن فارس، أحمدبن فارس، ١٣٩٩هـ ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ٣: ٥٠.

[٤]– سورة يوسف، الآية: ٤٧.

[٥]– عمر، أحمد مختار، ١٤٢٩هـ، معجم اللغة العربية المعاصرة،ط: ١، عالم الكتب، ٢: ٩٨١.

[٦]– محمود شافعي وآخرون، ١٩٨٦م، مدخل إلى الاقتصاد الزراعي ، ط: ١، عمان: مكتبة الأقصى، ص: ٧٤.

[٧]– ابن منظور، محمدبن مكرم، لسان العرب ٥: ٤١٣.

[٨]– الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، ١٤٢٦هـ، القاموس المحيط، ط: ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١: ٥٦٢.

[٩]– عمر، أحمد مختار، ١٤٢٩هـ، معجم اللغة العربية المعاصرة،ط: ١، عالم الكتب، ٣: ٢١٧١.

ثالثاً: تعريف التحديات:

الف– التحدي لغة: التحدي لغة بمعنى المباراة والمبارزة، جاء في لسان العرب " تحديت فلاناً إذا بارَيتَه في فعل ونازعتَه الغلبة" [١]. قال عمروبن كلثوم فى معلقته متحديّا الناس جميعاً بمجد قومه وشرفهم [٢].

ب– التحدي اصطلاحاً: التحدي يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى اللغوي فهي المباراة في فعل والمنازعةُ للغلبة أوطلبُ المباراة على شاهد دعواه[٣].

يعرف مصطلح "التحديات" تعريفاً علمياً دقيقاً في الدراسات البحثية ولا سيماً في قطاع الزراعة على النحو الآتي: « هي مجموعة من العقبات أو المشكلات الموضوعية أو الظرفية التي تواجه القطاع الزراعي وتعيق تحقيق أهدافه الموجودة وتتطلب وضع استراتيجيات أوسياسات للتغلب عليها أو التكيف معها»[٤].

المبحث الأول: المقارنة بين الإنجازات الزراعية في العهدين: الجمهورية والإمارة الإسلامية:

فترة الجمهورية التي استمرت عشرين عاماً (٢٠٠١ إلى ٢٠٢١م الموافق ١٣٨٠ الى ١٤٠٠ هـ ش) تنقسم إلى مرحلتين: المرحلة الأولى: التي امتدت لثلاثة عشرعاماً تحت رئاسة حامد كرزي ، و المرحلة الثانية التي استمرت ثماني سنوات تحت رئاسة محمد أشرف غني أحمدزي، في كلتا المرحلتين تم اتخاذ خطوات نحو تنمية وتطوير القطاع الزراعي، في مايلي تلقى نظرة مختصرة على كلتا المرحلتين ويستعرض أبرز الإنجازات الزراعية خلا هذين العقدين.

المرحلة الأولى – فترة رئاسة حامد كرزي:

تولى حامد كرزي رئاسة البلاد من عام ٢٠٠١م حتى عام ٢٠١٤ (الموافق ١٣٨٠إلي ١٣٩٣هـ ش) لمدة ثلاثة عشرعاماً. ركزت الحكومة خلال هذه الفترة على بناء هيكل الدولة، تعزيز سيادة القانون ، تطوير التعليم ، تحسين الخدمات العامة و ضمان حقوق المواطنين.

وفي ربيع عام ١٣٨٦ هـ ش (٢٠٠٧م) تم إجراء مسح وطني شامل ضمن إطار " التقييم الوطني للمخاطر والضعف" حيث كشف هذا المسح أن حوالي ٤٢% من السكان (مايعادل ١٢ مليون شخص) يعيشون بدخل شهري قدر ١٤ دولار فقط، استناداً إلى نتائج

---

[١]– ابن منظور، محمدبن مكرم، لسان العرب ١٤: ١٦٨.

[٢]– الزوزني، أبوعبدالله الحسين بن أحمد ، ١٩٧٢م، شرح المعلقات السبع ،ط: ٢، بيروت: دار الجيل، ص: ١٧٧.

[٣]– المجددي، محمد عميم الإحسان، ١٤٠٧هـ، التعريفات الفقهية، ط: ١، باكستان: دار الكتب العلمية، ١: ٥٢.

[٤]– فايز، ولي محمد، ١٣٩٥ هـ ش، مبادئ الإقتصاد الزراعي، ط: ١، كابل:مطبعه أفغانستان تايمز، ص: ٥١–٥٢.

هذا التقييم، تم إعداد الإستراتيجية الوطنية للتنمية لمدة خمس سنوات (١٣٨٧-١٣٩١هـ ش، ٢٠٠٨- ٢٠١٢م) بهدف تلبية احتياجات البلاد ضمن إطار الميزانية الحكومية المتاحة.

الإستراتيجة الوطنية الخمسية للتنمية في أفغانستان – قطاع الزراعة وتنمية الريف سعياً لتحفيز استثمارات القطاع الخاص وتحويل الزراعة من نظامها التقليدي إلى الزراعة الصناعية كمصدر حيوي للمعيشة، اعتمدت الحكومة الأفغانية خمس عشرة برنامجاً متكاملاً لتحقيق الأهداف الاستراتجية في مجال الزراعة والتنمية الريفية، وهي: برنامج التضامن الوطني، والبرنامج الوطني للأمن الغذائي، و البرنامج الوطني للتنمية الإقلمية، و برنامج تربية المواشي، و الزراعة والتنمية الريفية الشاملة، و البرنامج الوطني للوصول إلى القري، و برنامج توفير المياه الريفية، و برنامج الصحة الريفية، و برنامج الري والزراعة والتنمية الريفية الشاملة، و برنامج الموارد الطبيعية للزراعة والتنمية الريفية، و برنامج نظام الرصد المتابعة، و برنامج الكهرباء الريفية، و برنامج المشاريع الريفية الصغيرة، و برنامج البحث و التطوير الزراعي، و برنامج الاستجابة السريعة للزراعة والتنمية الريفية، و برنامج بناء القدرات في مجال الزراعة و التنمية الريفية.

الجدول رقم (١): قائمة ميزانية الإستراتيجية الخمسية للتنمية الوطنية في أفغانستان (١٣٨٧- ١٣٩١هـ ش) في قطاع الزراعة وتنمية الريفية:

المؤشرات	قطاع الزراعة والتنمية الريفية	قطاع الزراعة والتنمية الريفية	قطاع الزراعة والتنمية الريفية	قطاع الزراعة والتنمية الريفية	قطاع الزراعة والتنمية الريفية	إجمالي الميزانية لمدة خمس سنوات
السنوات	١٣٨٩(٩. /٢٠٠٨)	١٣٨٨ (٢٠٩/١٠)	١٣٨٠(٢٠١٠/١١)	١٣٩٠(١ ٢٠١١/٢)	١٣٩١(١ ٢٠١٢/٣)	
قيمة الميزانية السنوية لكل مشروع	٨٢٩ مليون دولار	٩٢١ مليون دولار	٩١٦ مليون دولار	٩٠٩ مليون دولار	٩١٢ مليون دولار	٤٤٨٦ مليون دولار

(إستراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان: ص: ١٥-٣٦ (٢٠٠٨-٢٠١٢،MOJ)

تم تقدير إجمالي نفقات إستراتيجية للتنمية الوطنية للأفغانستان خلال فترة خمس سنوات بحوالي ٥٠,١ مليار دولار أمريكي، حيث وفرت حكومة أفغانستان ٦,٨ مليار دولار منها، بينما تم توفير المبلغ المتبقي البالغ ٤٣,٢ مليار دولار من خلال المساعدات الخارجية .[١]

رغم تدفق مليارات الدولار من مساعدات المجتمع الدولي إلى أفغانستان، خلال فترة رئاسة حامد كرزي، ورغم إعداد خطط ومشاريع تنموية عديدة إلا أن الفساد الإداري الواسع، وتصرف المنظمات بشكل مستقل، و الأهداف الغامضة لبعض الجهات الداعمة، أدت إلى بقاء معظم هذه المشاريع حبراً على ورق، ولم ينفذ أي مشروع زراعي أو تنموي كبير وأساسي، باستثناء بناء بعض الجسور الصغيرة في مناطق محدودة من البلاد.

جميع المنظمات الأجنبية (NGOs[٢]) كانت تعمل بشكل مستقل تحت إشراف وكالة(USAID[٣])، ووجهت معظم ميزانياتها إلى وزارة إعادة التأهيل والتتنمية الريفية مع الأمم المتحدة، وكانت تنفذ مشاريعها الزراعية وغيرها من الضروريات من خلال تلك الوزارة بينما بقيت خطط وزارة الزراعة معطلة.

وقد صرح أحد نواب وزير الزراعة آنذاك بعدم رضاه عن آلية توزيع المساعدات الأجنبية قائلاً: إننابحاجة إلى ٣٥٠ مليون دولار لتنفيذ خططنا الزراعة بشكل مستقل وفعّال.

المرحلة الثانية من الجمهورية (٢٠١٤– ٢٠٢١م):

بدأت هذه المرحلة مع تولي محمد أشرف غني أحمد زي الحكم خلال هذه الفترة، تم تنفيذ بعض المشاريع التي كانت قد صممت في السابق كما تم تصميم وتنفيذ عدد من المشاريع الجديدة ، ومن بين هذه المشاريع مايلي:

---

[١]– وزارة العدلية – أفغانستان، «استراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان»، تاريخ الإطلاع ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٥، الرابط:

.https://moj.gov.af

[٢]– (NGOs) إختصارل Non-Governmental Organizations، المنظمات غير الحكومية: هي منظمات مستقلة عن الحكومات، تعمل غالباً في مجالات إنسانية، تنموية أو اجتماعية. المصدر:-https://www.un.org/development/desa/ngos/what-is-an-ngo.html.

[٣]– (USAID): اختصار ل United States Agency for International Development، أي **الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية** .تأسست عام **١٩٦١**، وهي الوكالة الحكومية الأمريكية المسؤولة عن تقديم المساعدات الإنمائية والتعاون الدولي مع الدول النامية في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والتنمية البشرية. الرابط:

https://www.usaid.gov/who-we-are

أولاً– مشروع الإدارة الزراعية:

التعريف بالمشروع:

اسم المشروع	مشروع إدارة المنتجات الزراعية
الموقع	٣٤ ولاية في أفغانستان
الجهة الممولة	حكومة أفغانستان
مدة المشروع	من شهر جوزا ١٣٩٩ حتي قوس ١٣٩٩ هـ ش
الجهة المنفذة	المشروع الوطني للبستنة وتربية المواشي (NHLP) وزارة الزراعة والري وتربية المواشي
الميزانية الإجمالية	٥,٨ مليار روبية أفغانية
الهدف النهائي للمشروع	منع تلف وإهدار جزء كبير من المنتجات الزراعية والبستانية الطازجة

أهم إنجازات المشروع:

١– إنشاء ٣٩٠٢ مبنى لتجفيف الزبيب بتكلفة تزيد عن ١,٦ مليار أفغاني، و بناء ٣٢٠٧ مخزناً موفراً للطاقة للبصل بتكلفة تزيد عن ١,٥ مليار أفغاني، وإنشاء ٢٤٠٧مخزناً موفراً للطاقة للبطاطس بتكلفة تزيد عن ١,٤ مليار أفغاني.

٢– بناء ٤٧٥ مخزناً مبرداً للتفاح والرمان بتكلفة تزيد عن ١٠٢ مليار أفغاني، و شراء وتوزيع ١١١٣ جهازاً لتجفيف الفواكه والخضروات الطازجة بتكلفة تفوق ١٥٨ ميليون أفغاني خاصة للنساء العاملات في الزراعة والبستنة.

٣– بناء ٣٩٠٢ مبنى للزبيب كل منها بسعة ١٦ طن ، سيتم تحويل حوالي ٧٠ ألف طن من العنب إلى الزبيب[١].

[١]– مشروع الإدارة الزراعية، «الموقع الرسمي لوزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية في أفغانستان»، تاريخ الإطلاع عليه ٤ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

https://www.mail.gov.af

ثانياً– مشروع الزراعة وتربية المواشي بمشاركة الناس (CLAP[١]):

التعريف بالمشروع:

اسم المشروع	مشروع الزراعة وتربية المواشي بمشاركة الناس
الموقع	٧ ولاية في أفغانستان: كابل ، لوجر، ننجرهار، هرات، بغلان ، بلخ وبروان
جهة التمويل	الصندوق الدولي لتطوير الزراعة
مدة المشروع	عام ٢٠١٨ ميلادي
المنفذ	وزارة الزراعة والري وتربية المواشي
الميزانية الإجمالية	٨٣ مليون دولارأمريكي
الهدفالنهائي للمشروع	التعاون في تقليل الفقر في المناطق الريفية بأفغانستان

الإنجازات الرئيسية لبرنامج CLAP:

- إعادة تأهيل وترميم ٢٥ شبكة الري في ثلاث ولايات (كابل ، لوجر و بروان) ودعم ٤٥ مركز يونيت إقليمي.
- علاج وتلقيح ٣,٥٢٠,٢٠٦ من الحيوانات ، وإجراء التلقيح الاصطناعي لـ ٢٠,٤٦٤ بقرة حلوب في ثلاث ولايات المذكورة.
- تدريب ١٣٤ موظفاً في العيادات البيطرية وتقديم خدمات التوعية في الولايات الثلاث، وإنشاء ١٠ بنوك لأعلاف الحيوانات في الولايات الثلاث، وإنشاء ٥ مركز تبريد للحليب و٢٠ مركز جمع الحليب في الولايات الثلاث.
- ايجاد ٣٣ تعاونية ألبان في الولايات الثلاث، وتدريب ٢٢١٣٠ من مربي الماشية (من الرجال والنساء) في مجالات الخدمات الترويجية، معالجة وحفظ صحة الحليب في ثلاث ولايات مشمولة.
- إنشاء ٢٠٨١ قطعة عرض من الأعلاف و١١١٢ قطعة عرض من الخضروات والبقول والحبوب بالإضافة إلي توزيع ٧١٢٦كجم بذور أعلاف في ثلاث ولايات، وتوزيع ١٨٣٢ حزمة حلب للبن للنساء المزارعات في ثلاث ولايات.
- تأسيس وتجهيز ٩ جمعيات لإنتاج بذور محسنة وتوزيع ٩ مجموعات من الآلات الزراعية التي تشمل الجرار، بذر البذور تنظيف البذور والمخازن والمولدات في ثلاث ولايات.

[١]– (CLAP) إختصارلـ (Comprehensive Livestock and Agriculture Project) مشروع تنمية الزراعة والثروة الحيوانية الشامل. الرابط:

https://mail.gov.af/index.php/en/node/٥٨٧

- توزيع حزم الدواجن التي تشمل ١٥ كتكوت دجاج، علف ومغذيات المياه والأكل لـ ١٣٣٣٢عائلة فقيرة مختارة مع تدريبهم في ثلاث ولايات، وجمع أكثرمن ١٩ مليون بيضة دجاج من ثلاث ولايات[١].

ثالثاً– المشروع الوطني للبستنة وتربية المواشي (NHLP[٢]):

التعريف بالمشروع:

اسم المشروع	المشروع الوطني للبستنة وتربية المواشي (NHLP)
الموقع	٢٨٦ مديرية في ٣٤ ولاية في أفغانستان
الممول	البنك الدولي
مدة المشروع	من ٢٠١٣ إلي ٢٠٢٠ م
المنفذ	وزارة الزراعة والري وتربيةالمواشي
الميزانية الإجمالية	١٩٠ مليون دولار أمريكي
الهدفالنهائي-للمشروع	تعزيز البستنة وتربية المواشي في جميع أنحاء البلاد.

أهم الإنجازات لهذا المشروع

هذا المشروع يُعدّ من أكبر المشاريع الزراعية في أفغانستان، وحقق خلال السنوات السبع الأولى الإنجازات التالية في مختلف المجالات:

الف– قسم البستنة:

- إنشاء١٦٤,٣٠٧,٧ جريب من البساتين الجديدة بأنواع متعددة من الفواكه مثل العنب، والتفاح ، واللوز، والكمثرى ، والمشمش، والخوخ ، والرمان ، والكرز والحمضيات.

---

[١]– مشروع الزراعة والثروة الحيوانية بمشاركة الناس، «الموقع الرسمي لوزاة الزراعة والري والثروة الحيوانية»، تاريخ الإطلاع عليه ٤ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

.https://www.mail.gov.af

[٢]– (NHLP) إختصار لـ National Horticulture and Livestock Project :المشروع الوطني للبستنة وتربية المواشي. المصدر: https://www.wb-artf.org/what-we-do/investment-projects/closed/national-horticulture-and-livestock-project.

- إنشاء ١,٠٢٨,٥ جريب من البساتين المكثفة وشبه المكثفة باستخدام نظام الري بالتنقيط.
- تركيب نظام الري بالتنقيط في ٩,٢٧٣ جريب من كروم العنب، و تخصيص ٢٩,٤٦٤ جريب من الأراضي لزراعة الفستق، وإنشاء٥٢ عيادة نباتية متنقلة للبستنة وتربية المواشي، و توزيع ٥٣,٢٨٣ أداة البستنة للمزارعين المحتاجين.
- إنشاء ١١٧,١٨٥مبنى زجاجي صغير و١,٣٨٩ نفق بلاستيكي لزراعة الزعفران للنساء، وإعداد ١٦٢ قطعة لزراعة الزعفران و ٥٨٣ جريب من الأراضي لزراعة الفراولة مخصصة للنساء، وبناء ١,٤٢١ مخزناً لتجفيف العنب وتحسين جودته.

تقدم قطاع الري: قام المشروع الوطني للبستنة وتربية المواشي بإنشاء هياكل مائية لتخزين وري البساتين التي أنشئت في مواسم الجفاف.

– إنشاء ١٣٤٩ مخزنا للمياه ، وحفر ٢٦٥ بئراً ارتوازياً مزودة بالطاقة الشمسية ، وبناء ١٩٦ سداً صغيراً، و إنشاء ١٤٥ مخزنا ترابياً.

ترويج البستنة: عدد البستانيين الذكور في ٣٩٩٢ مجموعة : ٩٢,٩٠٩ فرد، و عدد البستانيات الإناثية في ١٣٤٥مجموعة: ٢٧,٤٣٠ فرد.

ب– قسم تربية المواشي – الدواجن:

تمكن المشروع الوطني للبستنة وتربية المواشي من أنشاء :

إنشاء١٠٠٠مزرعة دواجن شبه تجارية كل مزرعة تحتوي على ١٠٠ دجاجه لحوم وبيض، و ١٠٨ مزرعة دواجن تجارية ، كل مزرعة تحتوي على ٥٠٠ دجاجة لحوم ، و١٥٠٢٠ مزرعة صغيرة للدجاج البيتي ، كل مزرعة تحتوي على ٣٠ دجاجة بيض.

الصحة الحيوانية: ينتقل مرض البروسيلا من الحيوان إلى الإنسان عن طريق استهلاك منتجات الألبان الخام أو نصف الخام، يتم تنفيذ التطعيم ضد هذا المرض من خلال الوحدات الميدانية والعيادات البيطرية في ٣٤ ولاية.

- تنفيذ نظام الالتزامات الصحية للكشف عن الأمراض بالشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- تطعيم ١٣,٦٤٨,٤٣٩ رأساً من الحيوانات ضد مرض البروسيلا،منها ٢,٣٢١,٤٧٧ من الأبقار و١١,٣٢٦,٩٦٢ من الماعز والغنم ، للسيطرة على مرض البروسيلا في الولايات.

التوعوية والتدريب: قدم المشروع الوطني للبستنة وتربية المواشي خدماته توعوية إلى ١٤٤,٦٨٠ مزرعاً من النساء والرجال في مجالات صحة الحيوان، تربية المواشي، الصيانة والتغذية الحيوانية.

– المزارعون الذكور في مجموعات التوعوية:٥٦,٦٠٠ شخص، والمزارعات الإناث في مجموعات التوعوية: ٨٨,٠٨٠ شخص[١].

[١]–. المشروع الوطني للبستنة وتربية المواشي« وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية – أفغانستان ». تم الحصول في ٧ نوفمبر ٢٠٢٥. الرابط:

. https://www.mail.gov.af

رابعاً– برنامج دعم الأولوية الوطنية الثانية (SNaPP٢[١]) :

التعريف بالمشروع:

اسم المشروع	برنامج دعم الأولوية الوطنية الثانية
الموقع	٧ ولاية في أفغانستان: كابل ، ننجرها ، لوجر، هرات ، بلخ ، بغلان وبروان
الممول	الصندوق الدولي للتنمية الزراعة
مدة المشروع	من ٢٠١٦إلي ٢٠٢١ م
المنفذ	إدارة الترويج والتنمية الزراعية بالتعاون مع الفلاحين في الترويج والتكنولوجيا الزراعية
الميزانية الإجمالية	٤٨,٤٦١ مليون دولار أمريكي
الهدف النهائي للمشروع	نشرالتكنوجيا الزراعية في أفغانستان

الإنجازات الرئيسية للمشروع:

– إنشاء ٦ مراكز معلومات وتدريب للفلاحين مع التجهيزات في ثلاث ولايات تحت التغطية ، بالإضافة إلى إعادة تأهيل ١٢ مركزاً آخر.

– توزيع ١٠٦٦حزمة زرعية ،كل حزمة تحتوي على ٦ أدوات للفلاحين، و إنشاء ١٢٠٠ قطعة عرضية في ثلات ولايات (ننجرها ، هرات وبلخ).

[١]– (SNaPP٢) إختصارل: Strategic National Action Plan for Pastoralism – Phase الخطة الوطنية الاستراتيجية للرعي – المرحلة الثانية.الرابط:

https://www.ifad.org/en/w/projects/٢٠٠٠٠٠٤٢٣

– تقديم ٣٣ دورة تدريسية أو المحاضرات للمدربين (ToT[١]) لموظفي الترويج في إدارات الزراعة في ثلاث ولايات، و تدريب ١٤٠٠٠ فلاح وفلاحة في مختلف المجالات ، وإنشاء ١٢ مشروع إنتاج الشتلات ينتج حوالي ١٤٠٠٠٠ شتلة.

– تم توزيع بذور محسنة وسماد أوريا على ٣٨٠٠ فلاح، و ربط ٥٢٠ فلاحاً بالقطاع الخاص من خلال عقود بين المنتجين والمعالجين، و إكمال وتشغيل ٣ شبكات الري ، و ترميم ١٣ شبكة الري، و إنشاء ١٢٥ مدرسة ميدانية للفلاحين.

– توقيع عقد مشروع الدواجن المنزلية في ولاية بلخ وتنفيذه لـ ٢٠٠٠ عائلة، وتم إرسال مشروع الدواجن المنزلية في ولايات هرات ونجرها إلى (IFAD[٢]) للحصول علي تصريح، و إنشاء ٦ مراكز لجمع الحليب في ٣ ولايات تحت التغطية[٣].

خامساً– مشروع تطوير سلسلة قيمة البستنة القطاعي(HVCDSP[٤]):

تعريف بالمشروع:

اسم المشروع	مشروع تطوير سلسلة قيمة البستنة القطاعي(HVCDSP):
الموقع	١١ ولاية في أفغانستان: كابل ، بكتيا ، بكتيكا، خوست، غزني، كونر، وردك، ننجرهار، لوجر، باميان ولغمان .
الممول	البنك الآسيوي للتنمية (ADB)

[١]– ToT اختصار لـ Training of Trainers، أي تدريب المدربين. هو برنامج يُمكّن مجموعة من الأفراد من اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لتعليم الآخرين أو نقل الخبرات إلى متدربين جدد يستخدم هذا الأسلوب كثيرًا في المجالات التعليمية، التدريب المهني، التنمية المجتمعية، وبرامج المنظمات الدولية لضمان استدامة ونشر المعرفة بفعالية. الرابط:

https://www.undp.org/learning/tot

[٢]– IFAD اختصارلـ International Fund for Agricultural Development، أي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية . والصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو مؤسسة مالية دولية تابعة للأمم المتحدة تهدف إلى مكافحة الفقر وتحسين الأمن الغذائي في المناطق الريفية من خلال دعم صغار المزارعين والمجتمعات الريفية بالتمويل والتقنيات وبرامج التنمية الزراعية المستدامة.الرابط:

https://www.ifad.org/en/web/guest/about-ifad

[٣]– برنامج دعم الأولوية الوطنية الثانية«الموقع الرسمى لوزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية – أفغانستان» تم الرجوع فى ٨ نوفمبر ٢٠٢٥م الرابط:

www.mail.gov.af.://https

[٤]– (HVCDSP) إختصارلـHorticulture Value Chain Development Sector Project مشروع تنمية سلسلة القيمة في البستنة. وهو مشروع تابع وزرة الزراعة والري والثروة الحيوانية – أفغانستان(MAIL) ، **يموله** البنك الآسيوي للتنمية(ADB) ، ويهدف إلى تعزيز زراعة الفواكه والخضروات والبستنة من خلال تحسين البنية التحتية لسلسلة القيمة الزراعية (من الإنتاج حتى التخزين والمعالجة والتسويق (في عدة ولايات أفغانية. الرابط:https://mail.gov.af/index.php/dr/node/١٨٢٢

مدة المشروع	من ٢٠١٨إلي ٢٠٢٤ م
المنفذ	وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية بالتعاون مع البنك الأسوي للتنمية
الميزانية الإجمالية	٧٥ مليون دولار أمريكي
الهدفالنهائي للمشروع	تحقيق نمو اقتصادي متوازن، زيادة الإنتاج الزراعي والأمن الغذايي ، تطوير المرافق والبني التحتية لسلسلة قيمة البستنة وتعزيز القدرات الوطنية لزيادة صادرات الفواكه والخضروات.

الإنجازات الرئيسية للمشروع :

– إقامة ١١٠ جريب من بساتين الخمضيات (ليمون وبرتقال) في ولايات لغمان، كنر، ننجرها، تجهيز٥ مؤسسات زراعية لعقد العقود بعد عمليات مطولة، بناء ٣٣٥ مخزناً للطاقة الصفرية للبصل في ولايات كابل، باميان، غزني، ميدان وردك، بكتيا، بكتيكا ولوجر.

– بناء ٣٨٨ مركز تخزين مبرد للبطاطا في نفس الولايات المتقدمة، إنشاء ١٨٦مصنعاً لتجفيف العنب تشمل ١٢٥ في كابل، و ٢٥ في غزني، و ٨ في بكتيكا، و٢٨ في لوجر.

– تركيب معدات تجفيف شمسية للفواكه والخضروات: ٢٠ وحدة في باميان، ٢٨ وحدة في غزني ، ميدان وردك، بكتيا، خوست، لوجر وكابل[١].

أكبر الإنجازات في عهد الجمهورية:

ومن خلال دعم القطاع الزراعي في عهد الجمهورية سنتوصل إلى أهم الإنجازات التى تحققت في هذه المرحلة سيتم تفصيلها فيما يأتى:

١- **تأسيس الجامعة الوطنية للزراعة والتكنولوجيا في قندهار**: تأسست الجامعة الوطنية للزراعة والتكنولوجيا في قندهار عام ١٣٨٨هـ ش بدعم دولة الهند بهدف التدريس والبحث ونشرالعلوم الزراعية. رغم أن هذه الجامعة أنشئت لتقديم برامج دراسات عليا (الماجستير والدكتوراه) إلا أن الأهداف التي أنشئت من أجلها لم تتحقق[٢].

[١]– مشروع تطوير سلسلة قيمة البستنة القطاعي، «الموقع الرسمي لوزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية – أفغانستان»، تاريخ الإطلاع عليه ٨ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

https://www.mail.gov.af

[٢]– تأسيس الجامعة الوطنية للزراعة والتكنولوجيا في قندهار، » تم الحصول في ٩ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

٢- **إنشاء سد سلما– هرات:** بدأ بناء سد سلما في عام ١٩٧٩م (١٣٥٨ هـ ش) من قبل الرئيس محمد داوود، لكن بسبب الحروب الداخلية توقف العمل فيه، وفي عام ١٣٨٦ هـ ش وضع حجر الأساس من جديد وتم إنشاءه بدعم دولة الهند الصديقة بتكلفة بلغت٣٠٠ مليون دولار، وبعد ٤٥ عاماً من الجهود تم افتتاحه في عام ١٣٩٥هـ ش. هذا السد إلى جانب توليد الكهرباء، يروي حوال ٢٠٠ ألف جريب من الأراضي الزرعية [١].

٣- **إنشاء سد كمال خان:** بدأ إنشاء سد كمال خان في عام ١٣٤٥ هـ ش وبعد خمسة عقود من الانتظار، تم بناؤه بتكلفة ١١١مليون دولار أمريكي على نهر هلمند في مديرية چهار بولک بولاية نمروز، وتم افتتاحه في ٤ من شهر حمل عام ١٤٠٠ هـ ش. وهذا السد إلى جانب توليد الكهرباء، يروي حوالي ١٧٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية [٢].

٤- **إنشاء سد شاه وعروس:** تم افتتاح سد شاه وعروس في عام ١٣٩١ هـ ش وخلال عشرسنوات تم بناؤه بسعة تخزينية تبلغ ٩,٤ مليون متر مكعب من المياه، وحوالى ٥ مليون متر مكعب منها مخصصة لتلبية الحاجات مياه الشرب لسكان العاصمة،كما أن السد يتمتع بقدرة إنتاج ١,٢ميغاواط من الكهرباء ويستخدم لـ ٣٥٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية.

وجدير بالذكر أن هذا السد بدأ العمل فيه عهد حكومة الجمهورية السابقه، إلا أن تم استكماله وتشغيله من الإمارة الإسلامية بتاريخ ١١ جدي ١٤٠٣ هـ ش[٣].

٥- **عقد مؤتمر وطني حول إدارة المياه في جميع أنحاء البلاد:** بعد افتتاح سد سلما، أطلق الرئيس الأفغاني أنذاك أشرف غني في ١٦ حوت ١٣٩٥ مؤتمراً وطنياً بعنوان " مياهنا، كرامتنا" في جميع أنحاء أفغانستان. وقد هدف المؤتمر إلى توعوية المواطنين بأهمية إدارة المواردالمائية في البلاد. ونتيجة لذلك. كتبت مئات المقالات العلمية ، وتم عقد عشرات المؤتمرات العلمية في الجامعات والدوائر الحكومية المختلفة [٤].

---

https://afghanpaper.com/nbody.phpid=٦٦٤١١.

[١]- إنشاء سد سلما – هرات (المعروف رسميًا باسم **سَد الصداقة الأفغاني الهندي**) «طلوع نيوز»، تاريخ الدخول ٩ نوفمبر٢٠٢٥، الرابط:

.https://tolonews.com/fa/salma-dam-project/٢٥٦٣٧-ghani-modi-inaugurate-salma-dam

[٢]- إنشاء سد كمال خان، تم الإسترجاع في ١١ نوفمبر ٢٠٢٥م الرابط:

https://www.bbc.com/persian/afghanistan-٥٦٥١٢٢٢٩

[٣]- إنشاء سد شاه وعروس –كابل، «طلوع نيوز»، تم الإسترجاع في ١١ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

.https://tolonews.com/fa/interview/٣٠٣٥٤٥

[٤]- عقد مؤتمر وطني حول إدارة المياه في جميع أنحاء البلاد." تم الاسترجاع في ١١ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

https://madanyat.media

٦- **تأسيس صندوق تنمية الزراعة:** يعتبر صندوق تنمية الزراعة مؤسسة مالية حكومية غيرمصرفية ويعمل تحت إشراف وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية. تم تسجيله كمؤسسة مالية غير مصرفية بموجب المرسوم رقم ٦٦٢٠ بتاريخ ١٣٩٠/١٠/١١من الحكومة السابقة وتمت المصادقة على نظامه الأساسي من قبل مجلس الوزراء في شهر ديسمر من عام ٢٠١٢م[١].

المبحث الثاني: الإنجازات الزراعية في عهد الإمارة الإسلامية (١٤٤٣– ١٤٤٦هـ):

تعرف أفغانستان كدولة زراعية في المنطقة والعالم، حيث يشكل القطاع الزراعي ربع الناتج المحلي الإجمالي. كما يشكل معظم صادرات البلاد، ولهذا السبب احتل الزراعة مكانة خاصة في الهيكل الاقتصادي للمجتمع الأفغاني.

بناء على هذا، تسعى الإمارة الإسلامية في أفغانستان دائماً إلى إعطاء أهمية كبيرة لقطاع الزراعة، إلى جانب باقي القطاعات، إذ إن تطوير هذا القطاع تؤدي إلى نمو وتقدم باقي القطاعات الأخرى، ومن حسن الحظ فقد اتخذت الإمارة الإسلامية خطوات ثابتة لتحويل الزراعة التقليدية والبستنة القديمة وتربية المواشي إلى أساليب حديثة وتسعى جاهدة نحو ميكنة الزراعةكما اتخذت تدابير جادة في مجال ري الأراضي الزراعية وتحويل الأراضي الجافة والبور إلى أراض قابلة للزراعة. كما وضعت خطط واضحة لتنمية الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستقرار الاقتصادي ويمكن الإشارة إلى الأمثلة التالية:

١- **بناء السدود المائية لمواجهة مشكلة ندرة المياه:** مع إدارك الإمارة الإسلامية لأزمة ندرة المياه الناتجة عن التغيرات المناخية والجفاف المتكرر، فقد ركزت جهودها على بناء وتطوير السدود المائية. هذا الإجراء لا يساهم فقط في زيادة تخزين المياه بل يساعد في تحسين أنظمة الري وإنقاذ الأراضي الزراعية من الجفاف.

فعلى سبيل المثال، يعد سد باشدان في ولاية هرات نموذجاً مهماً حيث تبلغ سعته التخزينية ٤٥ مليون متر مكعب من المياه، ويقوم براي ١٣٠٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى إنتاج الكهرباء، مما يسهم في تعزيز الاقتصادي القرى المحيطة.

كما تم إنشاء سدود صغيرة وخزانات مائية ورؤوس قنوات وسواقي بهدف تقوية المياه الجوفية والموسمية بتكلفة ١٦ مليون دولار في ولايات غور، باميان، دايكندي، بادغيس، فراه وهرات.

٢- **بناء الجدران الاستنادية لمواجهة الفيضانات المفاجئة:** يعتبر بناء الجدران الاستنادية من الخطوات الفعالة التي قامت بها الإمارة الإسلامية لمواجهة الفيضانات المفاجئة، التي تهدد سنويا آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية، وقد ساهمت هذه الجدران في حماية المحاصيل الزراعية والأراضي الصالحة للزراعة من الكوارث الطبيعية.

---

[١]- تأسيس صندوق تنمية الزراعة ".وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية" .تم الاسترجاع في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

.https://dpmea.gov.af/dr/١٤٠٣-dr-Articles

٣- **شراء طائرتين لنقل الصادرات الزراعية:** يعد عدم الوصول إلى الأسواق الخارجية أحد أبرز العقبات أمام بيع المنتجات الزراعية الأفغانية، لذلك، قامت الإمارة الإسلامية بتسهيل الصادرات والتفاوض على اتفاقيات تجارية مع دول الجوار مثل أوز بكستان وقزاقستان، مما مهد الطريق لتصدير الفواكه والمكسرات، تشمل هذه التسهيلات شراء طائرتين للنقل الجوي لتوصيل المنتجات سريعة التلف إلى الأسواق الدولية بسرعة أكبر.

٤- **تشجيع المستثمرين على بناء مخازن تبريد مع إعفاء ضريبي لمدة خمس سنوات:** واحدة من التحديات التي تواجه الفلاحين والمنتجين الزراعيين في أفغانستان هي نقص المخازن المبردة للمعايير المطلوبة، مما يدفعهم إلى بيع منتجاتهم بأسعار منخفضة بعد بذل جهد وتكاليف كبيرة، وفي بعض الأحيان لايستردون حتى رأس المال.

لهذا السبب، قامت الإمارة الإسلامية بإقرار إعفاء ضريبي لمدة خمس سنوات للمستثمرين لتشجيع بناء مخازن تبريد حديثة، وهي خطوة فعالة نحو الاكتفاء الزراعي، تحمي الاقتصاد الوطني من خسائر ما بعد الحصاد وتعزز استقرار معيشة الفلاحين [١].

٥- **دعم الفلاحين:** من أجل تنمية الزراعة وتربية الماشية، تم تقديم التمويل الإسلامي لأول مرة عبر خدمات الوكالة والمرابحة من قبل صندوق تنمية الزراعة التابع لوزراة الزراعة للفلاحين، مربي الماشية والقطاع الخاص، من ميزانية الصندوق المعتمدة بقيمة ٧٥٠مليون أفغاني، تم صرف حوالي ٤٧٠ مليون أفغاني خلال السنة الماضية لـ ١٥٨ شركة، تعاونية وجمعية و٢٣٠٠ فلاح.

كما تم توزيع حوالي ٢٥ ألف طن متري من القمح المحسن والأسمدة الكيميائية للفلاحين في البلاد بالتعاون مع مؤسسات محلية ودولية ومكافحة الآفات والأمراض النباتية لمنع الأضرار في الإنتاج الزراعي والمزارع في الولايات الشمالية. ومن بين الإنجازات في هذا المجال مايأتي:

- تطبيق التجارب البحثية وإنتاج بذور عالية الجودة لمختلف النباتات في ٢٢ مزرعة بحثية.
- توزيع شتلات مثمرة لإنشاء بساتين جديدة وتوزيع بذور للفلاحين.
- توزيع القمح لآلاف المواطنين ضمن برنامج العمل مقابل الغذاء.
- تفتيش حوالي ٣٨ ألف جريب من أراضي القمح البذري لإنتاج بذور الأم في ست مناطق زراعية في البلاد.
- تخصيص ٥٠٠ قطعة أرض للقمح بالتعاون مع مؤسسة إغاثة تركية في ٢٥ ولاية.
- إنتاج وتجهيز واعتماد ٢٤٤٥١ طن متري من بذور القمح المحسنة.

---

[١]- محمدي، أسامة. "الزراعة خلال فترة الإمارة الإسلامية" تم الاسترجاع في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

https://www.alemarahdari.af/articles-and-views

- إقامة ثلاث معارض كبيرة للمنتجات الزراعية بهدف تسويق المنتجات.
- توفير التسهيلات اللازمة لإنشاء مراكز التبخير في كابل وبلخ وننجرهار وهرات وقندهار للقطاع الخاص من أجل ترقية جودة المنتجات التصديرية، ومن أهمها إنشاء المخازن المبردة لحفظ المنتجات الزراعية في كابل وبلخ، كما تم العمل على إنشاء المجتمعات الزراعية الصناعية فى ولايات بلخ وننجرهار وهرات وهلمند لتوفير خدمات التعبئة والتغليف والمعالجة الأولية للمنتجات الزراعية بعد الحصاد، وإضافة إلى دعم مشاريع السدود وشبكات الرى فى عدد من الولايات لتحسين إنتاجية الزراعة. وتهدف هذه التسهيلات إلى رفع جودة المنتجات الزراعية وزيادة القدرة التنافسية للصادرات الزراعية الأفغانية فى الأسواق الخارجية.
- إنشاء وإحياء ٦٠٠ هكتار من البساتين في منطقة قناة ننجرهار، منها ٣٠٠٠ جريب بساتين زيتون.
- زيادة إنتاجية بساتين النخيل وإنشاء بستان نخيل جديد بمساحة ٢٥ جريب في منطقة قناة ننجرهار.

٦- **دعم مربي الماشية**: قامت وزارة الزراعة والماشية في البلاد بعدة أنشطة رئيسية لدعم مربي الماشية، والتي أسفرت عن إنجازات ملحوظة في هذا المجال. وفيما يلي ملخص لهذه الأنشطة:

– إنشاء مسالخ معيارية وتأجيرها للقطاع الخاص وتوفير لحوم صحية وعالية الجودة للمواطنين.

– إنتاج أكثر من ١,٥ مليون جرعة من اللقاحات المتنوعة وتطعيم أكثرمن ٩ ملايين حيوان للوقاية من الأمراض السارية في البلاد.

– علاج أكثر من ٦،٥ ملايين من الحيوانات المختلفة عبرالعيادات الميدانية التابعة للوزارة.

– إجراء فحوصات وتشخيص لأكثرمن ٤٨ ألف عينة أمراض في مختبرات الصحة الحيوانية.

– تنفيذ عملية التلقيح الاصطناعي لأكثرمن١٧٠ ألف رأس من الأبقار بهدف تحسين السلالة وتحويل تربية الماشية من الطريقة التقليدية إلى الطريقة المعيارية.

– إنشاء مراكز لجمع ومعالجة الحليب في الولايات لزيادة دخل مربي الماشية.

٧- **إجراء مسح الغابات**: تعد الغابات الطبيعية من رأس المال الوطني الذي يلعب دوراً هاماً وحيوياً في التنمية والنمو الاقتصادي للبلاد وللحفاظ علي هذا الرأس المال الوطني وإدارته، قامت الإمارة الإسلامية خلال العام الماضي بإجراء مسح للغابات باستخدام صور الأقمار الصناعية وتقنية الاستشعار عن بعد(ريموت سننغ) وفقاً للإحصائيات التي تم الحصول عليها، تغطي الغابات حوالي ١,٩مليون هكتار من الأراضي، مايعادل ٣% من مساحة البلاد بالإضافة إلى ذالك، تشير المعلومات إلى أن ما مجموعة ٣ملايين هكتار من الأراضي مغطاة بالنباتات والغابات، حيث شهدت الغابات زيادة بنسبة ٣٢% والتغطية النباتية زيادة بنسبة ٤٠% خلال عام ١٤٠١ هـ ش[١].

[١]– فايز، ولي محمد، ١٣٩٥ هـ ش ، مبادئ الإقتصاد الزراعي ، ص: ١٣١.

٨- **تسهيل الاستثمارفي قطاع الزراعة والثروة الحيوانية:** يعد جذب الاستثمارمن الأموال المهمة في نمو وتعزيز قطاع الزراعة والثروة الحيوانية، وبفضل الجهود المستمرة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية، استثمرت خلال العامين الماضيين ١٨٠ شركة خاصة في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية مبلغ٥ مليارات أفغاني، كما تم تنفيذ ٢٤١ مشروعاً بقيمة تزيد عن٣٢٨ مليون دولارأمريكي من خلال المؤسسات الشريكة في هذا القطاع خلال نفس الفترة [١].

أهم الإنجازات في عهد الإمارة الإسلامية :

فإن من أبرز إنجازات الإمارة الإسلامية خلال السنوات الأربع الماضية يمكن تلخيصه فيما يلي:

١- التخصص المهني للزراعة:

الف- إنشاء برامج الماجستير والدكتوراه في جامعة أفغان الإسلامية العالمية: في إطار سعي الإمارة الإسلامية للارتقاء بالمستوى العلمي والتخصصي للنظام الزراعي في افغانستان،تم تأسيس كلية الزراعة ضمن جامعة أفغان الإسلامية العالمية بموجب قرار مجلس الوزراء في عام ١٤٠٠ هـ ش.

تقتصر هذه الكلية على برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وتقدم حالياً أربعة برامج أكاديمية:

برامج الماجستير في " الاقتصاد الزراعي وتنمية الريف" و" تغذية وإنتاج الحيوان". برامج الدكتوراه في " الزراعة الحقلية" و" البستنة".

وتهدف الكلية إلى تقديم برامج متخصصة في جميع مجالات الزراعة وتأهيل كوادر مهنية ذات كفاءة عالية، وأن تصبح مركزاً معتمداً للبحوث الزراعية على المستويين الوطني، والأقليمي والدولي في مجال الزراعة [٢].

ب- إنشاء برنامج الماجستير في جامعة هرات: حرصاً من الإمارة الإسلامية على رفع مستوى التخصص في المجال الزراعي ومهنية قطاع الزراعة، تم إنشاء برنامج الماجستير في قسم الزراعة بجامعة هرات[٣].

---

[١] – محمدي، أسامة. "الزراعة خلال فترة الإمارة الإسلامية *alemarahdari.af*". تم الاسترجاع في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٥. الرابط:

https://www.alemarahdari.af/articles-and-views

[٢]– التخصص المهني للزراعة ".الموقع الرسمي للجامعة الأفغانية للعلوم الطبي (aiiu.edu.af) ، تم الاسترجاع في ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط:

https://www.aiiu.edu.af/dr

[٣]– إنشاء برنامج الماجستير في جامعة هرات ".الموقع الرسمي لجامعة هرات(hu.edu.af) ، تم الاسترجاع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦، الرابط:

https://hu.edu.af/index.php/dr

٢– إنشاء التمويل المالي الإسلامي في إطار صندوق تنمية الزراعة في أفغانستان: للمرة الأولى، تم تقديم التمويل المالي الإسلامي عبر خدمات الوكالة والمرابحة من صندوق تنمية الزراعة التابع للوزارة الزراعة إلى الفلاحين، والماشية، والقطاع الخاص من ميزانية ٧٥٠ مليون أفغاني المعتمدة لهذا الصندوق، تم صرف حوالي ٤٧٠ مليون أفغاني خلال العام الماضي لـ١٥٨ شركة، تعاونيات، جمعيات و٢٣٠٠ فلاح [١].

٣– تصنيع جميع أنواع الآلات الزراعية: شركة التنمية الوطنية،إحدى الشركات التابعة للرئاسة العامة لشركات إمارة أفغانستان، تأسست في عام ١٣٩٩ بأمر من رئاسة الجمهورية السابقة بهدف تنسيق المشاريع التنموية، رفع قدرات القطاعات، وتسريع النمو الاقتصادي في البلاد، بسبب الفساد الواسع في الحكومة السابقة،لم تكن الشركة فعالة في البداية، ولكن بعد تولي الإمارة الإسلامية للحكم، تم تعزيز الشركة لاستخدام الموارد المتاحة لتسهيل وتسريع التنمية المستدامة وتنفيذ المشاريع بمعايير عالية وتكاليف أقل، تنتج هذه المنشأة ١٠٥نوعاً من المنتجات في مجالات الآلات الزراعية، الصناعات الصغيرة والمتوسطة، المركبات، القطع المعدنية، المعدات الكهربائية، وقطع بوابات القنوات والسدود المائية [٢].

٤– استرداد الأراضي المغتصبة: في فترة الإدارة السابقة،تم اغتصاب ملايين الجريب من الأراضي بواسطة الأقوياء ومافيات الأراضي وتوزيعها على الناس، ولحسن الحظ، مع تولي الإمارة الإسلامية للحكم، تمكنت لجنة استرداد الأراضي المغتصبة من استعادة كمية كبيرة من هذه الأراضي وإعادتها إلى الدولة، ووفقاً لوزارة العدل في إمارة أفغانستان الإسلامية فقد تم استرداد حوالي ثلاثة ملايين جريب من الأراضي المغتصبة منذ بدء عمل اللجنة وحتى الآن [٣].

٥– سد بخش أباد:مشروع سد بخش آباد في ولاية فراه، هو واحد من المشاريع الهامة لوزارة الطاقة والمياه، هذا المشروع الكبير في إدارة المياه في المنطقة يمكنه ري ٦٨ ألف هكتار من الأراضي الزراعية وإنتاج ٢٧ ميغاواط من الكهرباء[٤].

---

[١]– إنشاء التمويل المالي الإسلامي في إطار صندوق تنمية الزراعة في أفغانستان *alemarahdari.af* "، تم الاسترجاع في ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٥، الرابط: https://www.alemarahdari.af

[٢]– عزيزى، عبدالمالک. "تصنيع جميع أنواع الآلات الزراعية *alemarahdari.af*."تم الاسترجاع في ٢ نوفمبر٢٠٢٥ الرابط: https://www.alemarahdari.af

[٣]– استرداد الأراضي المغتصبة *Dpmea.gov.af*."تم الاسترجاع في ٢ نوفمبر ٢٠٢٥ الرابط:

https://dpmea.gov.af/dr/١٤٠٣-dr- Articles-٥٩

[٤]– سد بخش أباد *Tolo News*."تم الإسترجاع في ٤ نوفمبر٢٠٢٥ الرابط:

https://tolonews.com/fa/business-١٩٤٩٥٧.

٩- سد كجكي: تم إنشاء المرحلة الثانية من سد كجكي، حيث ارتفعت سعة تخزين المياه من مليار متر مكعب إلى٢,٢ مليار متر مكعب، وزادت قدرة إنتاج الكهرباء من ٥١ ميغاواط إلى ١٥١ ميغاواط يقع هذا السد علي نهر هيرمند (هلمند) بسعة تخزين كلية تبلغ ٢,٨ مليار مترمكعب وعلى بعد ١٦١كيلو متراً من مدينة قندهار في ولاية هلمند، يروي هذا السد حوالي ١٨٠٠ كيلو متر مربع من الأراضي الجافة [١].

١٠-قناة قوش تبه: هي أكبر قناة ري في أفغانستان، وقد تم تصميمها منذ نصف قرن في عهد رئاسة محمد داوود، لكنها لم تفتح بسبب الحروب المتكررة، تم إعادة دراسة جدوي وتصميم القناة في عام ٢٠١٨م من قبل شركة (AECOM[٢]) الأمريكية بدعم مالي قدره ٣,٦ مليون دولار من قبل (USAID)، وتقدر تكلفة بناء القناة بحوالي ١٥ مليون دولار.

وفي النهاية، قدتم افتتاح القناة في ١٠ حمل ١٤٠١(٢٠٢٢م) بطول ٢٨٥ كيلومتر وعرض ١٠٠ متر وعمق ٨,٥ متر وارتفاع الماء فيها تبلغ ٦,٥ متراً ، ومن المتوقع إكمالها على ثلاثة مراحل بحلول عام ٢٠٢٨م ، يمر ماؤها عبر مناطق خلم ، ونهر شاهي ودولت آباد في ولاية بلخ، ثم إلى مناطق آقچه، مرديان وخواجه دوكوه في ولاية جوز جان، ومن هناك إلى منطقة اندخوي في ولاية فارياب، تم إنشاء عدة سدود تحويل وانظمة ري على طول مسار القناة.

سعة قناة "قوش تپه" تبلغ ٦٥٠ مترمكعب فى الثانية، ما يمكنها من نقل ٢٠ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، مع استكمال المشروع، سيتم تحويل ٦٠٠ ألف هكتار من الأراضي الجافة إلى أراض مزروعة بالمياه، مع زراعة واسعة لمحاصيل مثل القطن والعنب والبطيخ وفاصوليا واللوز والفستق، تتوقع الحكومة الأفغانية أن يحقق المشروع الاكتفاء الذاتي الزراعي ويوفر فرص عمل مباشرة وغيرمباشرة لحوالي ٢٠٠ ألف شخص [٣].

---

١ - "سد كجكي .*IRAF News*. ".تم الإسترجاع في٦ نوفمبر ٢٠٢٥ الرابط:

.https://iraf.ir/١١٦٩٩/economy

٢ - AECOM اختصارل Architecture, Engineering, Consulting, Operations and Maintenance، هي شركة عالمية تقدم حلولًا متكاملة في التصميم الهندسي، التخطيط العمراني، البنية التحتية، والاستشارات التشغيلية والصيانة، وتعمل على مشاريع كبيرة في مجالات النقل والطاقة والمياه والبيئة في جميع أنحاء العالم.الرابط:

https://www.abbreviations.com/AECOM

٣- قناة قوش تبه .*IESS*. ".تم الاسترجاع في ٩ نوفمبر ٢٠٢٥ الرابط:

https://www.iess.ir/fa/analysis/٣٥٢٧.

١١– سدپاشدان– هرات: هو أحد المشاريع التنموية الحيوي في ولاية هرات، بدأ إنشاؤه عام ١٣٩٠هـ ش (٢٠١١م) بتمويل قدره ١١٧ مليون دولار من ميزانية التنمية،إلا أن تنفيذه تأخر عشر سنوات بسبب الفساد والتدخلات الخارجية، بعد تولي الإمارة الإسلامية الحكم، تم تشغيل السد في ١٤ اغطس ٢٠٢٥م.

تشمل فوائده الرئيسية:

– ريّ الأراضي الزراعية: حيث يروي ١٣ ألف هكتار، مما يزيد من الإنتاج الزراعي.

– توليد الكهرباء: بقدرة ٢ ميغاواط لدعم الطاقة المحلية.

– تخزين المياه: بسعة ٥٤ مليون مترمكعب، ممايساعد في إدارة المياه وتقليل آثارالجفاف.

– التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل، وهذا السد يوفر فرص عمل متعددة ويساهم في نموالاقتصاد في هرات.

– استقطاب السياح: ليصبح مكاناً ترفيهياً للعائلات والشباب.

يعد هذا السد رمزاً لإعادة الاعتماد وتحقيق الاستقرار الاقتصادي و الاجتماعي في ولاية هرات الجميلة [١].

التحديات والفرص:

شهد القطاع الزراعي في أفغانستان خلال عهدي الجمهورية والإمارة الإسلامية تغييرات واضحة من حيث الأولويات، والسياسات والديناميكيات الداخلية والخارجية،يمكن تلخيص التحديات والفرص التي واجهها كل عهد كمايلي:

أولاً: التحديات:

١– التحديات المناخية والطبيعية: يواجه القطاع الزراعي في أفغانستان صعوبات كبيرة بسبب الجفاف المتكرر وتغير المناخ ، ممايؤدي إلى ضعف الأمطار وانخفاض إنتاج المحاصيل و تدهور الأراضي الزراعية.

٢– نقص البُنى التحتية بعد الحصاد: يؤدي نقص البنى التحتية ما بعد الحصاد ، مثل المخازن المبردة ومراكز المعالجة إلى خسائر تصل إلى ٢٠–٣٠ % من الإنتاج الزراعي بسبب عدم حفظ المحاصيل بشكل صحيح.

٣– عدم الاستقرار الاقتصادي و وقف المساعدات الخارجية: بعد التغيير السياسي في ٢٠٢١ م، انخفضت المساعدات الدولية الاقتصادية، مما أدى إلى توقف كثير من المشاريع الزراعية والتنموية وبالتالي تراجع فرص الاستثمار المستدام [٢].

---

[١]– "سد پاشدان– هرات *alemarahdari.af* "، تم الاسترجاع في ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥ الرابط:

https://www.alemarahdari.af/articles-and-views

[٢]– البنك الدولي .*تحديث التنمية في أفغانستان: ديسمبر* ٢٠٢ .واشنطن، العاصمة، تاريخ الاطلاع: ٢٦ يناير ٢٠٢٦ . الرابط:

٤– انعدام الأمن الغذائي والفقر في المناطق الريفية:رغم بعض التحسينات في إنتاج الغذاء، يواجه عدد كبير من السكان عدم أمان غذائي ويؤثر على انخفاض دخل المزارعين علي سبل عيشهم [١].

٣–الارتهان للاستيراد وغياب الإنتاج المحلي الكافي: على الرغم من زيادة الإنتاج الزراعي في بعض المحاصيل مثل القمح وغيره إلا أن أفغانستان لا تزال تعتمد على واردات المواد الغذائية، مما يشكل خطراً على الأمن الغذائي.

الفرص المتاحة لتحسين القطاع الزراعي:

١– القدرة على توفير فرص العمل وتأثير ذلك على النمو الاقتصادي: يعمل ٤٥% من القوى العاملة مباشرة في أفغانستان في القطاع الزراعي ، مما يشكل فرصة لخلق الوظائف وتعزيز التنمية الاقتصادية الريفية.

١– القدرة الكامنة لزيادة الإنتاج والصادرات: يمثل القطاع الزراعي حوالي ٣٥% من الناتج المحلي الإجمالي ويملك إمكانية زيادة دوره من خلال سياسات مناسبة لتعزيز الإنتاج والتصدير[٢].

٢– القدرات الزراعية المتميزة :تجارة المنتجات الزراعية عالية القيمة مثل اللوز والرمان توفر فرصاً قوية لزيادة صادرات القطاع الزراعي وتحقيق عوائد أعلى[٣].

---

https://thedocs.worldbank.org/en/doc/١٢٦f٩٦٨٤f٠c٧ff٢٠٢٤٨c٠c٧bf٤٥ccccd-٠٣١٠٠١٢٠٢٤/original/Afghanistan-Development-Update-December-٢٠٢٤-Final.pdf.

[١]– منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو» .(أفغانستان: يتحسن وضع الأمن الغذائي، لكن الأزمة لم تنتهِ بعد .٢٠٢٤ .«تاريخ الاطلاع: ٢٦ يناير ٢٠٢٦. الرابط:

https://www.fao.org/newsroom/detail/afghanistan--the-food-security-situation-is-improving--but-the-crisis-is-far-from-over/en.

[٢]– الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية، *اللوز: نظرة عامة على إمكانات التصدير* ،استرجعت بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٦م الرابط:

Almonds-An Overview of Export Potential" (PDF). USAID. Ministry of Agriculture, Irrigation and Livestock. ٢٠٠٩. Archived from the original (PDF) on ١٢ October ٢٠١٨. Retrieved ٢٠٢٢-١٢-٠.

[٣]– باختر نيوز ، زيادة محاصيل اللوز في سمنگان، .تاريخ الاطلاع: ٢٦ يناير ٢٠٢٦. الرابط:

https://www.bakhtarnews.af

٣- فرص الاستثمار في البنية التحتية: مشاريع مثل قناة قوش تبة لزيادة الموارد المائية وتحويل الأراضي القاحلة إلى أراض صالحة للزراعة تمثل فرصة كبيرة لتوسيع القطاع الزراعي[١].

٤- مقومات تطويرالتعليم والتدريب المهني :تعزيز القدرات البشرية من خلال التدريب والتعليم الزراعي يوفر فرصاً لتحسين الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة[٢].

المقارنة بين الإنجازات الزراعية لفترة الجمهورية وفترة الإمارة الإسلامية:

تعد الزراعة من الركائز الأساسية للاقتصاد الأفغاني ، وتختلف الإنجازات الزراعية باختلاف السياق السياسي والاقتصادي لكل فترة تاريخية ، وعند دراسة الفترة الجمهورية وفترة الإمارة الإسلامية تتضح فروق جوهرية ينبغي تقييمها وفق منهية علمية.

أولًا: الإطار الزمنى وتأثيره على التنمية الزراعية: امتدت فترة الجمهورية لسنوات طويلة نسبيًا، مما أتاح للحكومة التخطيط وتنفيذ مشاريع زراعية واسعة النطاق تتطلب وقتًا طويلًا للتنفيذ والتقييم، بالمقابل، فإن فترة الإمارة الإسلامية قصيرة نسبيًا، إذ لم تتجاوز حوالي أربع سنوات، وهو ما قلل من قدرة الحكومة على تنفيذ مشاريع كبرى أو إصلاحات هيكلية في القطاع الزراعي.

ثانيًا: الدعم الدولي والاعتراف الخارجي: تلقت الحكومة الجمهورية اعترافًا دوليًا واسعًا، واستفادت من دعم مالي وتقني كبير من المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة، مما ساعد على توفير المعدات الحديثة، وبناء البنية التحتية مثل مشاريع الري والسدود، وتطوير برامج الإرشاد الزراعي. في المقابل، واجهت الإمارة الإسلامية عزلة دولية، وعدم اعتراف رسمي، ما أدى إلى تجميد الأصول المالية الأفغانية ووقف المساعدات، إضافة إلى مغادرة المؤسسات التنموية الدولية، هذا الاختلاف في مستوى الدعم الدولي كان عاملًا أساسيًا في نجاح بعض المشاريع الزراعية خلال الجمهورية، وفي المقابل حدّ من قدرة الإمارة على توسيع نطاق نشاطها الزراعي.

ثالثًا: الموارد المالية والإمكانات الاقتصادية: استفادت الجمهورية من موارد مالية كبيرة، سواء محلية أو من خلال التمويل الخارجي، مما أتاح تنفيذ مشاريع واسعة النطاق، واستقدام خبراء زراعيين، وتأهيل القرى والمزارعين. أما الإمارة الإسلامية، فقد اقتصرت

---

[١]-Eurasianet أوزبكستان تسعى للحوار مع أفغانستان حول مشروع القناة المثير للجدل .تاريخ الاطلاع: ٢٦ يناير ٢٠٢٦. الرابط:

.https://eurasianet.org

[٢]- البنك الدولي .تقرير حول الاقتصاد والزراعة في أفغانستان، تاريخ الاطلاع: ٢٦ يناير ٢٠٢٦ ، الرابط:

https://documents١.worldbank.org/curated/en/٦٧٢٤٣١٤٦٧٩٩٢٥٢٢١٤٠/pdf/٦٢٣٢٣٠ESW٠Box٠٠cy٠Re
.port٠FINAL٠DARI.pdf

مواردها على ما هو متاح محليًا، وركزت على مشاريع صغيرة ومتوسطة تستهدف تحسين الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، رغم محدودية الموارد، أظهرت الإمارة قدرة على إدارة المشاريع الصغيرة بكفاءة نسبية.

رابعًا: التخطيط والتنفيذ: امتلكت الحكومة الجمهورية القدرة على التخطيط طويل المدى، إلا أن بعض المشاريع تعرضت للتأخير أو عدم الاستدامة بسبب الفساد الإداري وضعف الإدارة في بعض المناطق. بينما ركزت الإمارة الإسلامية، رغم قصر المدة، على استمرارية الإنتاج الزراعي وتحسينه، والعمل على ضمان الأمن الغذائي قدر الإمكان ضمن الموارد المحدودة.

خامسًا: النتائج والإنتاجية: شهدت الجمهورية زيادة في إنتاج بعض المحاصيل ومشاريع الري، لكنها كانت متفاوتة بين المناطق، كما أن استدامة بعض المشاريع كانت محدودة. أما الإمارة، فعملت على الحفاظ على الإنتاج الزراعي القائم وتحسينه، مع التركيز على استدامة المشاريع المحلية على الرغم من التحديات المالية والعزلة الدولية.

سادساً: الاستنتاج النقدي: تُظهر المقارنة أن تقييم الإنجازات الزراعية يجب أن يأخذ في الاعتبار مدة الحكم، مستوى الدعم الدولي، الاستقرار السياسي، والإمكانات الاقتصادية المتاحة. طول فترة الجمهورية ومساندة المجتمع الدولي ساعد على تنفيذ مشاريع كبيرة، لكنها لم تحقق دائمًا الكفاءة والاستدامة المثلى. بينما أظهرت الإمارة الإسلامية قدرة على إدارة الموارد المحلية بكفاءة وتحقيق استمرارية الإنتاج، لكنها لم تتح لها الفرصة لتنفيذ مشاريع كبرى بسبب القيود الزمنية والمالية.

سابعاً: الأمن الغذائي والاستدامة :الإمارة رغم التحديات تمكنت من الحفاظ على إنتاج زراعي مستقر نسبيًا، بينما الجمهورية لم تحقق توزيعًا متوازنًا للنتائج.

يمكن القول، لو توفرت للإمارة الإسلامية نفس الموارد والدعم الدولي الذي حصلت عليه الجمهورية، لكان من الممكن أن تحقق إنجازات زراعية أكبر وأسرع وأكثر استدامة، نظرًا لقدرتها على التركيز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإدارة الموارد المحلية بكفاءة، والبعد عن الفساد الإداري .

الخاتمة:

وتشتمل على النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

استناداً إلى البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- معرفة أبرز الإنجازات الزراعية في أفغانستان خلال عهدي الجمهورية (٢٠٠١–٢٠٢١) والإمارة الإسلامية (٢٠٢١–٢٠٢٥) في ثلاثة مجالات رئيسية :السياسات الزراعية، والإنتاج، ودعم القطاع الزراعي.

– في عهد الجمهورية : شهد القطاع الزراعي تنفيذ برامج تنموية بدعم دولي، شملت تطوير أنظمة الري، وتعزيز البحث والإرشاد الزراعي، وتشجيع زراعة المحاصيل ذات القيمة العالية مثل الزعفران والفواكه، كما تم إنشاء بنى تحتية زراعية مثل مخازن التبريد والطرق الزراعية والأسواق بهدف زيادة الإنتاج وتحسين فرص التصدير.

– في عهد الإمارة الإسلامية : تركّزت الجهود على تعزيز الإنتاج الزراعي المحلي، وتحسين إدارة الموارد المائية، وتشجيع الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الأساسية خاصة القمح، إضافةً إلى مكافحة زراعة الخشخاش من خلال الترويج للمحاصيل البديلة، كما تم السعي إلى دعم المزارعين عبر المبادرات المحلية وتعزيز الأمن في المناطق الريفية.

٢– معرفة أوجه الإتفاق والاختلاف فى الإنجازات الزراعية بين فترة الجمهورية وفترة الإمارة الإسلامية:

أوجه الإتفاق :

– ركزت كلتا الفترتين على تطوير القطاع الزراعي وتحسين الإنتاج الزراعى باعتباره ركيزة أساسية للاقتصاد.

– سعت كل إدارة إلى تحقيق الأمن الغذائي قدر الإمكان ضمن الإمكانيات المتاحة.

أوجه الإختلاف:

– الجمهورية استفادت من دعم دولى وتمويل خارجى ما أتاح تنفيذ بعض مشاريع واسعة وبنية تحتية متطورة ، بينما الإمارة الإسلامية اعتمدت على الموارد المحلية نتيجة وقف المساعدات الدولية والمؤسسات الخارجية.

– فترة الجمهورية طويلة نسبياً مما أتاح التخطيط طويل المدى ، بينما فترة الإمارة الإسلامية قصيرة، بناء على ذلک ، ركزت على مشاريع صغيرة ومستدامة.

– الاستدامة والتوزيع المحلى للإنجازات أفضل فى الإمارة الإسلامية بسبب تركيزها على المشاريع الممكنة ضمن الإمكانيات المحدودة، فى حين كانت الجمهورية تحقق زيادات كبيرة لكنها متفاوتة بين المناطق.

٣– معرفة دور المساعدات الدولية فى تحقيق الإنجازات الزراعية خلال العهدين لعبت المساعدات الدولية دوراً مهماً في تطوير القطاع الزراعي في أفغانستان،إلا أن طبيعة هذا الدور اختلفت بين فترة الجمهورية وفترة الإمارة الإسلامية.

فخلال فترة الجمهورية، كانت المساعدات الدولية أحد أبرز العوامل الرئيسية في تحقيق العديد من الإنجازات الزراعية، حيث قدمت الدول المانحة والمنظمات الدولية دعماً مالياً وتقنياً كبيراً في تنفيذ مشاريع الري، وتحسين البنية التحتية الزراعية، وتوفير البذور المحسنة والأسمدة إضافة إلى تدريب المزارعين وتطوير برامج الإرشاد الزراعي وقد ساعد هذا الدعم على زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين بعض جوانب التنمية الريفية.

أما خلال فترة الإمارة الإسلامية، فقد تراجع دور المساعدات الدولية بشكل ملموس نتيجة عدم الاعتراف الدولي وتجميد الأصول المالية الأفغانية و وقف الدعم الخارجي، ومع ذلك، استمرت بعض المساعدات الإنسانية المحدودة عبرالمنظمات الدولية لكنها لم

تكن كافية لتنفيذ مشاريع زراعية كبيرة كما كان الحال في الفترة السابقة، لذلك اعتمدت الإدارة الحالية بدرجة أكبر على الموارد المحلية وعلى تشجيع الإنتاج الزراعى الداخلى للحفاظ على استمرارية القطاع الزراعى.

ثانيا: التوصيات:

- إنشاء مؤسسات مالية إسلامية متخصصة في التمويل الزراعي، مثل تأسيس بنوك زراعية إسلامية، أو وحدات متخصصة داخل البنوك القائمة، وتفعيل الجمعيات التعاونية للتمويل الزراعي، والتركيز على التمويل طويل ومتوسط الأجل للمزارعين في أفغانستان.
- تفعيل صيغ التمويل الشرعية المناسبة للزراعة، كالمرابحة، والمضاربة، والمزارعة، والمساقاة، والإجارة، والاستصناع والسلم وربطها بتجارب ناجحة إقليمياً.
- تطوير الإطار القانوني والتنظيمي. مثل تعديل القوانين المالية والبنوك بأدوات تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية، و وضع لوائح تشجع الاستثمار الإسلامي في الزراعة ، وتقديم حوافز ضريبية للمؤسسات الداعمة.
- تدريب وتأهيل القوى البشرية، مثل تدريب الكوادر المصرفية والفقهية في مجال التمويل الإسلامي الزراعي لضمان مطابقة المنتجات للضوابط الشرعية، و تعليم المزارعين كيفية الاستفادة من التمويل الإسلامي.
- شراكات استراتيجية متعددة الجهات بين البنوك، والدولة والمؤسسات التنموية الدولية والمنظمات غير الحكومية لدعم المزارعين وتوسيع نطاق التمويل الزراعي الإسلامي.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١- ابن منظور، محمدبن مكرم ، لسان العرب،ط: ٢، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

٢- ابن فارس، أحمدبن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

٣- ابن عابدين، محمد أمين بن عمر، رد المحتار على الدر المختار، ط: ٢، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢هـ.

٤- الزوزني، أبو عبدالله الحسين بن أحمد، شرح المعلقات السبع، ط: ٢، بيروت: دار الجيل، ١٩٧٢م.

٥- ساجد، گل محمد، أهمية تربية الحيوانات في إقتصاد البلد، مجلة كرنة (المجلة العلمية والمهنية لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية) العدد(١٨) الدورة الثانية، الصفحات ٣١-٣٣.

٦- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة،ط: ١، عالم الكتب، ١٤٢٩هـ.

٧- فايز، ولي محمد، مبادئ الإقتصاد الزراعي، ط: ١، كابل: مطبعه أفغانستان تايمز، ١٣٩٥ هـ ش.

٨- الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط: ٨،بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ.

٩- محمود شافعي و آخرون، مدخل إلى الاقتصاد الزراعي، ط: ١، عمان :مكتبة الأقصى، ١٩٨٦م.

١٠- المجددي، محمد عميم الإحسان، التعريفات الفقهية، باكستان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.

المواقع الالكترونية:

١١- (MOJ)https://moj.gov.af.

١٢- https://www.mail.gov.af.

١٣- Afghan Paper. (n.d.)https://afghanpaper.com/nbody.phpid=٦٦٤١١

١٤- TOLOnews. (٢٠١٦).https://tolonews.com/fa/salma-dam-project/٢٥٦٣٧-ghani-modi-inaugurate-salma-dam

١٥- BBC Persian. (n.d.). https://www.bbc.com/persian/afghanistan-٥٦٥١٢٢٢٩

١٦- TOLOnews. (n.d.). https://tolonews.com/fa/interview/٣٠٣٥٤٥

١٧- Madanyat. (n.d.). https://madanyat.media

١٨- DPMEA.(١٤٠٣). Projects and related articles. https://dpmea.gov.af/dr/١٤٠٣-dr-Articles-٦٠

١٩- (AIE). (n.d.). Islamic Emirate Administration https://www.alemarahdari.af/articles-and-views

٢٠- (AIIU). (n.d.). Afghanistan International Islamic University https://www.aiiu.edu.af/dr

٢١- (HU). (n.d.) Herat University https://hu.edu.af/index.php/dr/

٢٢- (IEA). (n.d.). https://www.alemarahdari.af

٢٣- (DPMEA). (n.d.). Directorate of Policy, Monitoring, and Evaluation Authority https://dpmea.gov.af/dr/١٤٠٣-dr-Articles-٥٩

٢٤- Tolo News. (١٤٠٤/٠٤/١٩) https:// tolonews .com/fa/business-١٩٤٩٥٧

٢٥- IRAF. (١٤٠٣/٠١/١١):https:// iraf.ir/ ١١٦٩٩ /economy

٢٦- IESS. (n.d.). https: //www .iess .ir/fa/ analysis/٣٥٢٧/

٢٧- World Bank. (٢٠٢٤, December) :https://thedocs .worldbank .org/en/doc /١٢٦f٩٦٨٤f٠cvff٢٠٢٤٨c٠cvbf٤٥ccccd-٠٣١٠٠١٢٠٢٤/original/Afghanistan-Development-Update-December-٢٠٢٤-Final.pdf

٢٨- FAO. (n.d.). Afghanistan: https://www.fao.org/newsroom/detail/afghanistan--the-food-security-situation-is-improving--but-the-crisis-is-far-from-over/en

٢٩- Market Brief. (n.d.).: Almonds-An Overview of Export Potential" (PDF). USAID. Ministry of Agriculture, Irrigation and Livestock. ٢٠٠٩. Archived from the original (PDF) on ١٢ October ٢٠١٨. Retrieved ٢٠٢٢-١٢-٠

٣٠- Bakhtar News Agency. (٢٠٢٢, September ٢٤). Almond crops increases in Samangan. Retrieved December ٧, ٢٠٢٢, from https://www.bakhtarnews.af

٣١- Eurasianet. (٢٠٢٣, March ٢٤). Uzbekistan pursues dialogue with Afghanistan on fraught canal project. Retrieved March ٢٦, ٢٠٢٣, from https://eurasianet.org

٣٢- World Bank. (n.d.). Islamic Republic of Afghanistan https://documents١.worldbank.org/curated/en/٦٧٢٤٣١٤٦٧٩٩٢٥٢٢١٤٠/pdf/٦٢٣٢٣٠ESW٠Box٠٠cy٠Report٠FINAL٠DARI.pdf